دراسة مقارنة
في
السلوك الفوضوي وفقا للأتجاه نحو المسلسلات المدبلجة

الكلمات المفتاحية
(الفوضوي ,المسلسلات المدبلجة)

ا.م,د ابتسام لعيبي شريجي
الجامعة المستنصرية
كلية الاداب – قسم علم النفس

Acomparative study on the distruptive behaviour accrding attitude towards dubbed serials

Key words (distruptive behavior, dubbed serials)

Dr.Ebtisam .L.Shriji
AL-MUSTANSIRIY UNIVERSITY
COLLEG OF ARTS
PSYCHOLOGY DEBARTMENT

ملخص الدراسة

نجحت الدبلجة التركيةفي تمريرثقافة جديدة يستعرضها فرسان المسلسلات الذين اختصروا طريق المجد وحققوا الثراء المالي . واصبحت القيم الانسانية النبيلة لدى الشباب في وضع لا تحسد عليه ، فقد اصبحت النزاهة والعفة والاخلاص موضع ازدراء .
كما يفهم على ان الحب: جنس وان الاستهلاك : كرم وان الطمع : طموح وان الغاية : تسوغ الوسيلة ...وبالتالي هناك من يشير الى وجود مشكلة الفوضوية. لذا
استهدف البحث الحالي إلى تعرف :
1- السلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة.
2- اتجاهات طلبة الجامعة نحو المسلسلات المدبلجة.
3- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة تبعا للاتجاه نحو المسلسلات المدبلجة.
تم الاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكدعلى خصائـــص الأنموذج من خلال وسامهٍ ابطال المسلسلات وازيائهم.
توصلت الدراسة الى النتائج التالية:
-يتصف سلوك افراد العينة من طلبة المرحلة الاولى بالسلوك الفوضوي .
-لدى افراد العينة من طلبة المرحلة الاولى اتجاهات ايجابية نحو المسلسلات المدبلجة.
-توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك الفوضوي تبعا للاتجاه نحو المسلسلات المدبلجة ولصالح الطلبة من ذوي الاتجاهات الايجابية.

Abstract

The dubbed turkish series has succeeded in passing new culture and values reviewed by the knights of the serials who narrowed the glory road , and there is what indicates a problem in behaviour among young people caused by the influence of the values which these serials spread . for example , chastity and fedelity became a subject of scorn , the end justifies the means , and that greed is ajustified ambition , and that love is merely sex .

The study aims to :

1-Identify the distruptive behaviour among students .
2- Identify attitude toward dubbed serials among students .
3-Identify the differences in disorderly behaviour according to the attitude toward dubbed serials .

The study found the following :

1-Students behaviour is characterized as distruptive.
2-Students attitudes and openions about dubbed serials are positive .
3-There are differences in the chaotic behaviour and attraction towards dubbed serials .

المبحث الاول

مشكلة البحث وأهمية:-

ان محصلة التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في كل مجتمع يؤدي إلى حالة خاصة ووضع متميز يفرض على الإنسان أنواعاً من الصراعات النفسية ، بعضها صراع مع القيم والمعتقدات وبعضها الآخر مع الذات، (القظماوي ، 1984: 6). وتُعد الأزمات التي تمر بها المجتمعات عاملاً مساعداً لتشكيل إنسان تكون قيمه ومعتقداته الاجتماعية تختلف عما هو سائد في المجتمع ويعود سبب ذلك إلى استمرار تعرض المجتمع لمزيد من المشكلات ؛ ما يجعل التنظيم الاجتماعي يمر بحالة من الاضطراب ، وهو أمر يجعل كل عمليات التفاعل الاجتماعي السائدة بين أفراد التنظيم هي الأخرى تمر بحالة من التوتر والاضطراب، (حسن ، 1997 : 9-10).

ويشهد العالم اليوم نشاطا اعلاميا مرئيا معاصرا بكل انواعه ، والى الحد الذي وقد تحول العالم فيه الى كرة زجاجية شفافة لا تخفى فيها خافية ، وبالقدر الذي خدمته تلك الوسائل ، الا انها أُستغلت من قبل المفسدين ،ويمكن ان نلمس ذلك من الدبلجة التركية التي نجحت في تمرير ثقافة جديدة وسمات شخصية جديدة وعلاقات اسرية جديدة،وفي هذا الصدد يصف الابراهيمي (1977 ، ص:706) الغزو الثقافي بأنه حرب ابادة الارواح عندما يجرد روح الشعب من لغته وثقافته ودينه ويحولهم إلى مجرد مقعدين وسلبيين ... وهذه هي الامبريالية الثقافية التي تمارس افساد العقول والافئدة كما يذكر (المصري ، 1996 ، ص: 139) ان غزو الثقافات للشعوب يعد اخطر من غزو العساكر لها .

ويذكر (عويدات، 2000 ، ص:70) " ان اطفال اليوم يشاهدون على الشاشة التلفازية مشاهد الجنس والمجازر الحربية وحالات الاحتضار في المشافي والفضائح الاخلاقية " ، كما يرى (عويدات ، 1996 ، ص: 380) " ان التلفاز اصبح واسطة التنشئة الاجتماعية والثقافية المنافسة للعائلة والمدرسة ، فظهر نوع من الثقافة يسميها البعض (بالثقافة التلفازية او المرئية) التي تثير الجذب والاهتمام والى الحد الذي لا تترك لمشاهديها فرصة كافية للتأمل والتفكير " ، وتؤكد دراسة (التل ، 1989 ، ص: 98) " ان معارف الطلبة تتعرض الان لمنافسة قوية من وسائل اخرى كالتلفاز والفديو " .

ويكمن خطر هذه الوسائل من خلال دراسة (Hawkins , 1987 , P : 573) " في ان المشاهدين الدائمين للتلفاز اكثر قابلية لتصور الواقع على انه اقرب الى الواقع التلفازي " . ويصف (Lawery , 1988 , P:353) "سميت هذه الحالة بـ (التحذير بالتلفاز Television Intoxication) .

وبذات الاتجاه فأن الطالب (الشاب) حينما يشاهد من خلال التلفاز العديد من فرسان عصره (من مطربين وممثلين ورياضيين) الذين اختصروا طريق المجد وحققوا الجاذبية الاجتماعية والثراء المالي دون حاجة اغلبهم الى الشهادة قد اضعفت دافعيتهم للدراسة والاهتمام بالمعرفة العلمية في مقابل تزايد ميلهم لنوع الثقافة التي يستعرضها اولئك الفرسان !

وفي دراسة (عوض ، 1997، ص:326-328) " عرض نوعين من المسلسلات احداها (غربي) والاخر (ياباني) خلال قنوات التلفاز المصرية ، وكان عنوان المسلسل الغربي هو (الجريء والجميلات) والياباني هو (اوشين) والمسلسلان يعرضان قيماً متناقضة الى حد كبير ، ففي الاول تجد الفردية المتطرفة والنجاح على حساب الاخرين والعلاقات غير الشرعية والاستهلاك المظهري ، اما الثاني فيظهر العمل الشاق لاجل النجاح والاعتماد على النفس والتضحية في سبيل الاسرة والجماعة والولاء لقيم المجتمع والشعور بالانتماء ، وقد كانت النتيجة : ان الميل العام للمشاهدين الشباب كان نحو المسلسل الغربي والى حد التعبير: (يعيش الانموذج

الغربي .... ويسقط الانموذج الياباني) ، هذا الامر دفعنا الى القول بأن الانفتاح على الاخرين هو ليس انفتاحاً سوى على النمط الغربي وفي حدود هذا النوع من الثقافة " .
وبينت الدراسةالميدانيةالتي اجريتعلى الشباب الجزائري وبرامج التلفزيون الى ان (52.6%) من عينة الشباب المبحوثين قد تأثروا سلباً بتغيير اخلاقهم وسلوكياتهم السابقة وتبنيهم افكاراً وسلوكيات برامج القنوات الاجنبية ، ويعتقد (بو جلال) في بحثه : ان مثل هذه الظاهرة السلبية على الشباب الجزائري قد خلقت (فتنة) بين اولئك المقلدين مع اولئك المحافظين ، الامر الذي اذكى نار العنف والجريمة في الجزائر ودفع الى تصاعد الاعمال الارهابية .

ويضيف (بو جلال) ان القوة السياسية والاجتماعية والاعلامية تحاول جذب الشباب الجزائري وتسعى الى تغيير مدركاته من خلال التلفاز لان الاخير يعد الاكثر فاعلية من بقية الوسائل ومما يضيف من اهمية التلفاز استخدام الاقمار الصناعية في نقل برامجه الى مسافات بعيدة متجاوزاً كل الحواجز الجغرافية السياسية والقانونية (بو جلال ، 1995 ، ص: 31-57) .

وبالتالي نخلص الى ما نبه اليه (ماكلوهان) من خطورة هكذا وسائل اذا ما أسيء استخدامها وملخصاً رأيه بالقول : (الوسائل هي الرسائل) (ابو زيد ، 1990 ، ص: 107) .

وتنطلق مشكلة البحث من قضية مهمة تتمثل بشيوع بعض المشكلات النفسية لدى طلبة الجامعة، إذ يُعتقد أن كثيراً منها جاء نتيجة الأحداث والأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية وأثر التنافذ الثقافي والمعرفي المفاجئ والسريع ودوره الفاعل في تشكّل شخصية إنسانية ذات خصائص واتجاهات نفسية غير مستقرة أو متناقضة أحيانا. وتؤدي اعتقادات الفرد وأفكاره السلبية حول ذاته والأحداث والمواقف وكيفية إدراكها، إلى تشكل المشكلات والاضطرابات النفسية. إذ يؤكد كثير من العلماء والباحثين أثر وعي الفرد وإدراكه السليم بمكونات ذاته ، وشبكة علاقاته الاجتماعية في تطابق خصائصه الذاتية وتقاربها لتأشر مدى صحته النفسية ، (Higgins,1987,p.P.319-3)

كما يوصف طلبة الجامعة بانهم من أكثر الشرائح الاجتماعية تأثرا بإفرازات تلك التغيرات ؛ لكونهم يعيشون في مرحلة نمو نفسية حساسة تضعهم بين رهافة المشاعر والتفكير اللحظوي اللامنطقي، إذ تجد كثير منهم يشعرون بآلام التصادم والتقاطع بين خصائصهم الشخصية وتطلعاتهم ومحددات الواقع الجديد وآثارها ، ما يزيد من فرص اندفاعهم نحو منعطفات خطيرة قد تتجسد بسلوكيات منحرفة أو مضادة للمجتمع ومتمردة على المُثل العليا والعرف الديني والأخلاقي والاجتماعي والقوانين الوضعية التي تهدد حياتهم وعلاقتهم بالآخرين أحياناً. وجراءُ ذلك صار الكثير منهم لا يمتلكون القدرة على التقييم الموضوعي لخصائصهم وقدراتهم الشخصية الواقعية وما يتمنون وما يجب أن يكونوا عليه حاضرا ومستقبلاً ،
فالقيم الانسانية النبيلة لدى الشباب اصبحت في وضع لا تحسد عليه ، فقد اصبحت النزاهة والعفة والاخلاص موضع ازدراء وسخرية واصبح الموظف الذي لا يرتشي لا يوصف الا بالاهوج او الابله " . كما يفهم الحرية على انها تسيب وان التمرد : ديمقراطية وان الدفاع عن النفس : ارهاب وان الاستسلام : سلام وان الحب: جنس وان الاستهلاك : كرم وان الطمع : طموح وان الغاية : تسوغ الوسيلة وان الطاعة : عبودية وان المحافظة على أعراض النساء : قمع لحرية المرأة وان الدفاع عن المثل والقيم: فلسفة فارغة وان الكذب : سياسة وان النفاق : مجاملة ... ويلاحظ عليهمً ترديد عبارات مثل :
(، خلي روحك رياضية ، لاتكن معقداً ، خلي اخلاقك سياحية) .
ما وهناك من المؤشرات تدل على وجود مشكلة السلوك الفوضوي ، وقلة الأنضباط وضعف الألتزام بالمعايير السلوكية السوية ،لاسيما عند طلبة المرحلة الاولى.

وتتميز هذه المرحلة بحدوث تغييرات من الحياة الاعدادية الى الجامعية مهمة عند الفرد يترتب عليها ظهور العديد من المشكلات ، وإن أي خطأ يحدث في هذه المرحلة تنعكس آثاره على توافقهم في الحياة الجامعية ، حيث أنَّ السلوك الفوضوي يكون بمثابة العَلامة الدالة على استقلاليتهم كما يتصورون ، أو وسيلة للتوحد مع جماعة الأقران في التمرد والابتعاد عن معايير السلوك العام .

ويعد السلوك الفوضوي الذي يقوم به الطلاب في الصف الاول ، مظهراً من مظاهر سوء التوافق مع المناخ العام في الجامعة ، مما قد يؤثر على نشاطاتهم التعليمية ، وتحصيلهم الدراسي ، وتقدمهم العلمي والمهني ، نحو تحقيق أهدافهم التربوية والمستقبلية ، أو تؤدي الى اتساع دائرة الصعوبات والمشكلات التي قد يكون تأثيرها سلبياً على العملية التعليمية الجامعية. وقد لاحظت الباحثة إن بعض طلبة الصف الاول يتميزون عن أقرانهم بسلوكيات أكثر فوضوية ، وقلة انضباط عن غيرهم من الطلابفي بقية الصفوف الاخرى ، وأن هذا السلوك غالباً ما يشير الى استجابات وأنماط سلوكية مختلفة كثيراً ما تسبب الخلل في سير العملية التعليمية
ولقد أظهرت الكثير من الدراسات أن سوء التوافق والاضطرابات والانحرافات السلوكية إنما تنتج عن أسباب كثيرة وان الحروب هي أهم هذه الأسباب (زهران ،1984 ، ص : 382) كذلك أظهرت الكثير من الدراسات أن أهم العوامل المهددة للأمن النفسي للأفراد والجماعات هي الحروب وما يصاحبها من كوارث وخسارة وتشرد وخسارة في الأرواح والممتلكات وتعويق للمدنية وتحطيم للقيم والمثل(ألصلاحي ،1990، ص : 12)

ولان طلبة الجامعة يشكل رأس المال البشري للمجتمعات بوصفهم الطاقات الفاعلة في نهضتها وسبل نمائها ، لذا اهتم الباحثون والمهتمون بوضع الخطط الوقائية لحمايتهم من المشكلات والصعوبات التي تعترض مسيرة حياتهم، كونهم يعيشون في مرحلة عمرية حساسة تتأثر بشكل كبير بالأحداث والمتغيرات المحلية والدولية، سواء على المستوى المعرفي والثقافي والاقتصادي والسياسي فضلاً عن الأمني .

يستهدف البحث الحالي التعرف على:
1- السلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة.
2- اتجاهات طلبة الجامعة نحو المسلسلات المدبلجة.
3- على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في السلوك الفوضوي لدى طلبة الجامعة تبعا للاتجاه نحو المسلسلات المدبلجة.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعه المستنصريه كلية الآداب المرحلة الأولى للعام الدراسي 2012- 2013 ومن كلا الجنسين .

تحديد المصطلحات:

اولا :-السلوك الفوضوي

أ- تحديد مصطلح الفوضوية (Anarchit or Chaos)

- يعتقد (البستاني ، 1956) أن الفوضوية تعد حالة شعب لا رأس له بعد أن عطلت لديه السلطة الحكومية .(البستاني ،1956،ص564)

كما يشير المعنى أيضا إلى كون الفرد غير اجتماعي (Communist or Socialis) (AL – Faraid , 1982 p : 510)

تعني التصرف غير المسؤول والمخالف لكل القيم والأصول والأنظمة التي يحددها المجتمع . (محمد ،2004 ، ص : 28).

ثانيا: الاتجاه Attitude.

1- **تعريف ليندزي(Lindzey, 1988):** انه استجابة تقويمية وعاطفية ازاء الاشياء او الاشخاص او الاحداث (Lindzey, 1988, P.513).

2- **تعريف سامون(Simon, 1994):** مجموعة من المعتقدات والاراء التي تهيء الفرد ان يسلك باساليب محددة (Simon, 1994, P.199).

3- **تعريف السروري 1997:** انه استعداد وجداني عقلي مكتسب من البيئة (ثابت نسبياً) يستدل عليه من استجابة الفرد او الجماعة بالتأييد او المعارضة لافكار ومبادئ ومواقف وجماعات (السروري، 1997، ص15).

ثالثا: المسلسلات المدبلجة

:هي تلك المسلسلات التي تكون لغة الفلم الاصلي لغة اجنبية ثم يتم تغييرها الى لغة عربية من خلال حذف الاصوات الاصلية واحلال الاصوات العربية بدلا عنها فهي ترجمة صوتية**.**

وتعرف الباحثة الاتجاه نحو المسلسلات المدبلجة نظريا:

بانه استعداد عقلي وجاني مكتسب للاستجابة الموجبة او السالبة تجاه او ازاء مشاهدة المسلسلات المدبلجة باللغة العربية.

المبحث الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

ا- مفهوم الفوضوية :

تشكل ظاهرة الفوضى سمة من سمات المرحلة الهمجية والغوغائية التي كانت سائدة قبل ظهور الحضارات الإنسانية ، كما يمكن ان تعد سمة لكل فرد مسيطر عليه السلوك العشوائي ، كما تعد مؤشرا لاستفحال الفساد بكل أنواعه وشيوع الجهل والظلام نتيجة غياب العقل المنظم للقوانين والتشريعات التي تضمن الحقوق للجميع . (محمد ، 2004 ، ص : 72) .

وفي ضوء ذلك فهناك الكثير من العوامل المسببة للفوضى في الوقت الراهن فمثلا يرى (كامبهوفر) ان هناك فوضى راهنة ذات ارتباط بالارتباك الحضاري مادام الجنس والدولار هما الرمزين المسيطرين والجوهريين في عصرنا(حمندي ، 1992، ص : 18) في حين يعتقد (الن فنكلكروت) ان الفوضى نتيجة حتمية للوضع الذي أصبح فيه المثقفون سلاله مهددة بالانقراض .(العوضي ، 1999 ، ص : 63)

ان واحدة من أهم سبل بقاء الكائن البشري لحد الآن هو بسبب تنظيم حياته واستخدام المنطق والعقل في تنظيم سلوكه ، فبقي الإنسان وأبقى معه بقية الكائنات الحية ، اما إذا استخدم الفوضى في سلوكه سوف يقضي على كل ما بناه خلال مدة قصيرة من الزمن واستشهد (سليما نوف) في ذلك بالأوضاع اللانسانية الحاصلة خلال وعقب انهيار الاتحاد السوفيتي . (سليما نوف ، 2004،ص : 56 - 57)

ب ـ التفسير النظري للسلوك الفوضوي :

1 ـ نظرية فرويد (**Frued**)

يفسر(فرويد) ظاهرة الفوضى من خلال ارتباطها المباشر بالمكون النفسي البدائي المسمى بـ (الهو **ID**) صاحب الرغبة الجامحة والمميزة بالكثير من الصفات الشخصية السلبية في مرحلة الطفولة المبكرة **Early childhood()** ومن هذه الصفات ، عدم إدراك الواقع ، الأنانية ، حب السيطرة ، التدمير ، العدوانية ، العبثية ، ويرى فرويد أن هذه الصفات تستمر نسبيا إلى ان يتم كبحها بالتكوين النفسي الواقعي المسمى بـ (الأنا **Ego**) ومن خلال قدرة الأخير على التنسيق مع النظام الأكثر تحضرا والمسمى بـ (الأنا العليا **Super Ego**) المسؤول عن تكوين

الضمير . بناء عليه فإذا تجاوز (**ID**) سيطرة كل من (**Ego**) و (**Super Ego**) فسيؤدي إلى استحواذ وسيطرة تلك الصفات السلبية على صاحبها مهما بلغ من العمر . (كوخ ، 1963 ، ص : 187)

2- نظرية فروم (Fromm) :

يقسم اريك فروم شخصية الإنسان على نمطين أساسيين هما .

1- النمط المنتج (**Productive type**) ويعبر عن شخصية ناضجة .

2- النمط غير المنتج (**Non – Productive type**) ويعبر عن شخصية غير ناضجة

ويتضمن مجموعة من الأنواع الفرعية المجسدة للصفات السلبية في النفس الإنسانية وهي :

-النمط الاتكالي (**receptive type**) الذي يحاول تسلم الأشياء والأرباح جاهزة من غيره ويعيش عالة على الآخرين من ذوي القوة والكرم والثقافة .

- النمط الاستغلالي (**expoliative type**) الذي يحاول الحصول على كل شيء وبأية وسيلة ممكنة سواء بالحيلة أو العنف ، وهي صفات انتهازية **(opportummis)** ممثلة بالتقلب والتلون والمجاملة والنفاق والغيرة والحسد .

- النمط السلعي (**Marketing type**):وهو الذي يعرض نفسه للبيع لكل من يستغلها بثمن وأيضا يتقلب بحسب الظروف ومؤمن أن النجاح مقياسه التكيف للظروف.

(الدباغ ، 1982 ، ص : 342- 343)

3- نظرية سكنر skinner :

يرى (سكنر **B.F .skinner**) إن كل جوانب السلوك البشري مسيطر عليه من الخارج ،وهذا يعني : " أن لافائدة من لوم الناس أو معاقبتهم على أفعالهم " (شلتز ،1983 ، ص 388) ، وتقدير (سكنر) لذلك ناتج عن قناعته بكون الإنسان عبارة (كائن فارغ) وان سلوكه الملاحظ يغلب مشاعره وعقله وهو بهذا يشبه سلوك الكائنات الأدنى منه وان الفرق بين الإنسان والحيوان هو فرق في الدرجة وليس في النوع (شلتز ، 1983 ، ص : 367) .

وان مفهوم الشخصية (**personality**) عبارة عن خيال أو وهم ، فالناس يرون مايفعله الاخرون ومن ثم يستنتجون الخصائص المضمرة من (دوافع وسمات وقدرات) الموجودة أصلا في ذهن صاحبها ، ويذهب سكنر ابعد من ذلك حينما صرح بإمكانية السيطرة على مقدرات الإنسان ومصيره من خلال توجيهه كما توجه أية آلة ميكانيكية بمعنى انه يمكن تشكيل أو قولبة (**shaping**) سلوكه إجرائيا بإعادة برمجته أو تطبيعه بالظروف البيئية المنتخبة وعلى وفق ثلاث عناصر أساسية هي مثير واستجابة وتعزيز .

أي يعنى أننا لو تخيرنا أي استجابة نرغب فيها حتى وان كان الكائن لا يرغب فيها فانه يمكن إحداثها بأي مثير حتى وان كان ذلك المثير لايمت بأية صلة باستجابته السابقة ويتم ذلك باعاده تعليمه(**relearning**) بواسطة المعززات (السلبية أو الايجابية على حد سواء) فقد يستجيب الكائن لمثير معزز ايجابيا ماديا أو معنويا طمعا بالمكافئة أو المدح ... وقد يستجيب بالشكل نفسه نحو المعزز السلبي تجنبا للألم أو الأذى الذي يتعرض له في حالات التهديد أو الضرب أو سحب المكافئة ، وبناء على تقديرات (سكنر) فان السلوك الفوضوي إنما يكون ويحصل بفعل تأثير خارجي وليس عن سابق نية فالفرد الذي يعيش في بيئة (ملؤها الفوضى بشتى أنواعها) سواء أكانت :

- مادية : مثل انتشار الخرائب وعدم انتظام البنى المادية والمعمارية نتيجة الجهل أو الحروب أو الكوارث الطبيعية .
- اجتماعية : مثل تفشي الرشوة والكذب والتجاوز على النظام والقانون .

فالفرد سيكون هو(الضحية) لأنه سيتعلم أو يجبر على تعليمه أو يعاد تعليمه بان يصبح جزءا من تلك الفوضى . في حين ان الفرد الذي يعيش وسط محيط بيئي منظم فستنعكس فيه صورة ذلك التنظيم والنظام . (دافيدوف ،1983 ، ص ، 604)

تفسير تاثير المسلسلات المدبلجة بالسلوك الفوضوي

- نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) 0

يُعد ألبرت باندورا (Albert Bandura) الذي هو عالم نفسي معرفي رائدا لنظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) وتسمى أحياناً بنظرية التعلم بالملاحظة (LearningObservational) وهي نظرية معرفية اجتماعية تعد من إحدى نظريات علم النفس التي حاولت إن تفسر السلوك الإنساني المعقد ، ومن ثم ألقي بهذا السلوك في المجالات الحياتية المختلفة ، لذلك فقد وجد باندورا (Bandura) أن ما جاء به السلوكيون من تفسيرات فيما يتعلق بتعلم السلوكيات البسيطة وغير الكاملة على الرغم من دقتها وهي تزود الباحثين بتفسير جزئي للتعلم (القضماوي، 1997،202).

ويؤكد هوفلاند (Hovland) بهذا الصدد انه لكي يحدث تعلم لا بد ان يكون الفرد قد انتبه الى المعلومات المكونة لموضوع الاتجاه التي تبثها وسائل الاتصال ويقتنع بها ثم يحصل على شيء من الاستيعاب والفهم بخصوص المعنى الذي يحمله الموضوع وقبول موضوع الاتصال مرتبط بالحوافز التي قد تكون في صورة حجج أو اسباب تبرر قبول الموضوع (Warren, 1973, p.115-120).

أما طريقة التعلم بالملاحظة فان الاتجاهات يمكن أن يتعلمها الفرد من خلال عملية النمذجة من خلال نمذجة أفكار ومعتقدات النموذج أو تبني معتقداته وافكاره، وذلك من خلال الانتباه اليها ومن ثم تمثلها والاعجاب بها والدفاع عنها شريطة ان تتسم معتقدات النموذج وافكاره التي يحاول الفرد نمذجتها بقدر من العقلانية وان تشبع حاجته الى المعلومات التي يطرحها النموذج عن التناقض كي تصبح سهلة التمثل ومن ثم نمذجتها (حسن، 2006، ص83)

على الرغم من موافقة باندورا (Bandura) على مبدأ التعزيز وأثره في تقوية السلوك غير انه يشير الى إن التعزيز وحده لا يعد كافياً لتفسير حدوث بعض أنمـاط السلوك التي تظهر فجأة لدى الأطفال في ظروف لا يستطيع الفرد أن يفترض هذه الأنماط قد تكونت تدريجياً عن طريق التعزيز (أبو جادوا،2000، 261) 0

ويؤكد باندورا (Bandura) على عوامل الدافعية وآليات تنظيم الذات والتي تسهم في سلوك الشخص أكثر من تأثير عوامل البيئة لوحدها ، مما يعني إن الاستجابة السلوكية لمثيرات البيئة تتأثر بالتعزيز الذاتي والذي يؤثر في سلوك الفرد بغض النظر عن وجود أو لا وجود للتعزيز في البيئة (الربيعي،1994، ص:42) ، ويذكر (باندورا) عدداً من التعزيزات منها : -

أ 0 التعزيز الخارجي (ثواب أو عقاب) مباشر ، وهو حسب ما جاءت به النظريات السلوكية 0

ب0 التعزيز البديل : ويكون عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب على هذا السلوك من نتائج فيقوم الفرد بأدائه اعتماداً على توقعاته بأنه سيكافأ أو يمتنع عن القيام بأداء السلوك لأنه سوف يعاقب (Boeree,1998,P.3) 0

جـ0 التعزيز الذاتي : يعني إذا قام الشخص بسلوك جيد بالمقارنة مع المعايير الموضوعة فأنه سوف يكافئ نفسه أما إذا حدث العكس فأنه سوف يعاقب نفسه (Moore,1997,P.3) 0

وغالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين ، فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية (مرغوبة أو غير مرغوبة) من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم ، لهذا تلعب النمذجة دوراً مهماً في اكتساب المهارات الاجتماعية والشخصية (الخطيب ،1995، ص:170 - 173) 0

وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على إن التعلم يحدث ضمن سياق اجتماعي ، وان الناس يتعلمون من بعضهم البعض من خلال التعلم بالملاحظة والمحاكاة والتقليد واستعمال النموذج ، وإمكانية

حدوث التعلم من دون إن يطرأ تغير ما في السلوك ، وان الإدراك يلعب دوراً هاماً في عملية التعلم (موقع،Rutledge ،2000)0
وتتميز نظرية التعلم الاجتماعي بأنها تتمتع بعوامل إدراكية إضافة الى العوامل السلوكية وهي عوامل فعالة منها :

01 التعليم دون الأداء : ويميز باندورا (Bandura) بين التعلم من خلال الملاحظة والتعلم من خلال التقليد الفعلي لما قد عُلِّمْ 0

02 المعالجة (الممارسة الإدراكية أثناء التعلم) ويعد الانتباه عاملاً مهماً في عملية التعلم 0

03 التوقعات :نتيجة لتشجيع الإفراد فإنهم يضعون توقعات حول النتائج التي قد تقود سلوكيات المستقبل إليها 0

04 الحتمية المتبادلة :وقد اقترح (باندورا) إمكانية تأثير السلوك في البيئة والشخص معا أو تأثير هذه المتغيرات بعضها ببعض0

05 استعمال النموذج ،حيث توجد أنواع متباينة من النماذج، كالنمذجة الحية أو النمذجة المصورة أو الرمزية ، أو النمذجة من خلال المشاركة (موقع، Rutledge ،2000) 0

ويفترض (باندورا و ولتز) إن التعلم عن طريق النموذج يمكن أن يفسر حدوث التعلم في هذه المواقف ، ويشيران الى إن مبادئ التعلم عن طريق تقليد النموذج يمكن أن تنطبق بالدرجة نفسها على تعلم جميع أنواع السلوك السوي (Miller,1983,P.36) ، فالسلوك الذي يتوقع الفرد أن يثاب عليه إذا قام به هو السلوك الذي يؤديه ، أما إذا توقع أن يعاقب عليه فأنه سوف يمتنع عن أداء مثل هذا السلوك (الربيعي،1994، ص:44) 0
ويؤكد باندورا (Bandura) على إن الأفراد يختلفون في الدرجة التي يتعلمون فيها السلوك من النموذج ، وقد حدد ثلاث عوامل تؤثر في درجة التعلم من النماذج منها ، صفات النموذج ، خصائص النموذج ، ثم نتائج فعل النموذج ، أي ما يتبعه من ثواب وعقاب (Lamp,1978,P.409) 0
ويقترح باندورا (Bandura) الى أن هناك آثار للتعلم بالملاحظة يمكن من خلالها تحديد نتائج ملاحظة الفرد للنموذج وهي :

01 تعلم سلوكيات جديدة 0

02 الكف والتحرير : قد تؤدي عملية ملاحظة سلوك الآخرين الى كف بعض الاستجابات أو تجنب أداء بعض أنماط السلوك 0

03 التسهيل : قد تؤدي عملية ملاحظة سلوك النموذج الى تسهيل ظهور استجابات تقع في حصيلة الملاحظة السلوكية ، فالتسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غير المكفوفة أو المقيدة (أبو جادوا، 2000، ص:244) 0

ويرى باندورا (Bandura) أن عملية التعلم من خلال النموذج فأنها تمر بمراحل متسلسلة ، تبدأ بعملية الانتباه (Attention) ، حيث لا يستطيع الفرد التعلم من النموذج دون انتباه لسلوكه ، ومن ثم مرحلة الاحتفاظ (Retention) أي إن الفرد عليه أن يكون قادراً على تذكر السلوك الذي كان قد لاحظه من النموذج ثم خزنه على شكل صور ذهنية أو لفظية وتنفيذها في السلوك الخاص ، ثم مرحلة ترجمة التمثيل الرمزي داخلياً من خلال الأداء الحركي أو الممارسة التي تلعب دوراً مهماً في جعل السلوك أكثر مرونة وإتقان ، كما يلعب الشعور بالفاعلية الذاتية (Self – Efficiency) ـ أي الاعتقاد بأننا قادرين على أداء السلوك ـ دوراً مهماً في هذه المرحلة (القضماوي،1997،ص: 205) ، ولكي يقوم الفرد بأداء السلوك المنمذج لابد من وجود دوافع كافية حتى تترجم النمذجة من خلال الملاحظة الى فعل أو أداء (شلتز،1983، ص:404) 0
ويعتقد باندورا (Bandura) أن العمليات الداخلية قد تكون قائمة بشكل كبير على الخبرات السابقة للفرد ، وان كفاءتنا المعرفية العالية غالباً ما تُحدِدْ اتجاهات أفعالنا ، فنحن نتمثل الأحداث

الخارجية بشكل رمزي ، وفيما بعد نستعملها بصورة لفظية أو بتمثيلات شكلية أو صورية حيث تُحدِدْ مسارات سلوكنا في ضوء هذه العملية المعرفية (صالح،1988، ص:654) :

أن الفكرة الأساسية للنظرية في تفسيرها لمتغيري البحث تتمثل في الخبرات التي يعرضها نموذج ما يتصف بخصائص محددة لدى الملاحظ ، وكذلك يحقق أهدافاً مهمة لدى الملاحظ (أبو جادوا ،2000، ص:480) ، والنمذجة غالباً ما تكون نتيجة عملية هادفة وموجهة حيث تتضمن قيام نموذج ما بتأدية سلوك معين يطلب منه الملاحظة والتقليد ، وقد تحدث النمذجة بشكل عفوي فالأبناء يقلدون آباءهم والطلاب يقلدون مدرسيهم وان الأشخاص يقلدون النماذج الحية أكثر من تقليدهم للنماذج الأخرى 0

وتشير كلمة نموذج (Model) الى شخص فعلي يكون سلوكه قدوة يحتذى به لمن يلاحظه فيكون سلوكه ملهماً لصدور الأستجابة عند كل من يلاحظه (النّصار،2002، ص:1) ، لهذا فأن الشباب يتعلمون جزءاً كبيراً من تعليمهم باستعمال النمذجة باعتبارها عملية نسخ لسلوك الآخرين المؤثرين فيهم بحيث تتضمن العملية تبني الدور والاتجاه والمشاعر 0

وتحدد مراحل النمذجة كما يراها باندورا بأربعة مراحل تتمثل بالانتباه وهو العنصر الأساس في عملية النمذجة (Allen,1993,P.139) ، ثم مرحلة الاحتفاظ وهو أن يكون الفرد قادراً على تذكر السلوك الذي قد لاحظه من مشاهدة ما يفعله النموذج ، ويرى باندورا أن الملاحظون الذين يقومون بترميز الأنشطة المنمذجة قد يتعلمون ويحتفظون بالسلوك بطريقة أفضل من الذين يقومون بالملاحظة وهـــم منشغلوا الذهن بأمور أخرى (Bandura,1977,P.26) ،فيما تتضمن المرحلة الأخرى إعادة الإنتاج أي الأداء الحركي المنمذج (Reproduction Phase) وتتضمن مرحلة التمثيل الرمزي الداخلي من خلال الممارسة في جعل السلوك أكثر سلاسة وإتقان، وأما المرحلة الأخيرة فتتمثل في الدافعية (Motivation) ولكي يقوم الفرد بأداء السلوك المنمذج لابد من وجود دوافع كافية تترجم النمذجة من خلالها الى فعل أو أداء (شلتز،1983، ص:404) 0 قدم ألبرت باندورا نظريته المعرفية الاجتماعية وأعطى تصوراً واضحاً عن طبيعة التعلم من خلال تقليد النموذج أو مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة أفعالهم وقد حاولت هذه النظرية أن تقدم توضيحاً شاملاً لنظرية متكاملة وموحدة للسلوك الإنساني إلا أنها ركزت حالها حال النظريات الأخرى على معالجة بعض الجوانب في الشخصية الإنسانية ، حيث أكدت على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية أو الظروف الاجتماعية في حدوث عملية التعلم ، ومن خلال ذلك يتم معرفة وفهم جميع الجوانب الأخرى 0

لذا بناءاً على ما تقدم من عرض للنظرية والتي طرحت اراء متعددة ومختلفة في تفسير كيف يمكن ان تؤثر المسلسلات المدبلجة لماتحمله من افكار وقيم في السلوك الفوضوي لكونها الاقرب الى موضوع البحث الحالي اذ غالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين ، فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية (مرغوبة أو غير مرغوبة) من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم ، لهذا تلعب النمذجة دوراً مهماً في اكتساب المهارات الاجتماعية والشخصية 0

وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على إن التعلم يحدث ضمن سياق اجتماعي ، وان الناس يتعلمون من بعضهم البعض من خلال التعلم بالملاحظة والمحاكاة والتقليد واستعمال النموذج ، وإمكانية حدوث التعلم من دون إن يطرأ تغير ما في السلوك ، وان الإدراك يلعب دوراً هاماً في عملية التعلم، فأنها تنظر إلى السلوك الاجتماعي على أنه مجموعة من التفاعلات بيت الأفراد وبيئتهم ، وقد لاقت هذه النظرية نجاحاً كبيراً وأنتشاراً واسعاً لأنها تجمع بين الجوانب المعرفية والاجتماعية والسلوكية والعاطفية والإدراكية ، وأن الافتراض الذي تقوم عليه هذه النظرية مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر بأتجاهات الآخرين وتصرفاتهم وسلوكياتهم ويتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها 0

وتؤكد هذه النظرية على الانتباه وتَعدَهُ شرطاً أساسياً في عملية التعلم وأن هناك متغيرات أخرى تؤثر في عملية التعلم كالدافعية ، وخصائص الملاحظ ، وخصائـــص النموذج فالمسلسلات المدبلجة التركية اعتنت او اهتمت بشكل ملفت للنظر بوسامة ابطال المسلسل وازيائهم والالوان التي يرتدونها وحركاتهم وايمائاتهم وحتى الكلمات المستخدمة في التخاطب بينهم كشخصية مراد علم دار تلك الشخصية التي جذب انتباه المتلقي ولاسيما المراهق الذكر جعلته اسيرا محبا وكله امل بان يصبح في المستقبل كمراد علم دار.

الدراسات السابقة

سيتم عرض بعض الدراسات التي تعتقد الباحثة انها قريبة من الدراسة الحالية من حيث تناولها للبث الفضائي وتأثيره على سلوك الشبابوستكون على قسمين

- الاول يتناول **تاثير الفنوات الفضائية**

1- دراسة لقسم الدراسات والبحوث الاعلامية في الكويت 1998.

سلبيات وايجابيات القنوات الفضائية العربية

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير الفنوات الفضائية على اخلاق وسلوكيات افراد المجتمع وكذلك ارشاد افراد المجتمع لكيفية استثمار هذه الفضائيات لكي تسهم في زيادة الوعي لدى افراد المجتمع. وقد بلغ حجم العينة (500) في جميع الوزارات وجامعة الكويت وكلية التربية الاساسية ومعهد التكنلوجيا والمعهد التجاري اما اهم نتائج الاستبانة فقد تبين.

1- غالبية الجمهور من كلا الجنسين تخوفه من تأثير الفضائيات على الاخلاق والسلوكيات.
2- بالنسبة لمراعات القنوات الفضائية للعادات والقيم الاسلامية تعادلت نسبه تقريباً بين القائلين ان الفضائيات لا تراعي هذه القيم والعادات وبين المحايدين فقد بلغت نسبة القائلين بان الفضائيات لا تراعي العادات والقيم 45% مقابل 44% للمحايدين.
3- ابدى الجمهور وباغلبية مطلقة الرغبة في انشاء قناة اسلامية خيث كانت نسبة المؤيدين لانشاءها 80% مقابل 9% من المعارضين وامتنع 11%.

2- دراسة الحسن 1998.

تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب

هدفت الدراسة الى جمع وتصنيف وتحليل البيانات والمعلومات العلمية عن موضوع الغزو الثقافي للشباب للخلقيات الاجتماعية كافة التي ينحدرون منها بهدف معالجتها وتحقيق اثارها السلبية وقد تكونت عينة الدراسة من (300) شاب وشابة يتراوح أعمارهم بين 15-36 سنة وكانت العينة من (مصر- العراق- ليبيا).

فرضيات الدراسة

1- القنوات الفضائية تدمر عقول وافكار الشباب ومعتقداتهم.
2- الغزو الثقافي يؤثر في سلوك الشباب.

أما اهم النتائج التي توصل اليها البحث.

1- قنوات الغزو الثقافي والفكري التي من خلالها يقوم مروجوا حملات الغزو الثقافي في التأثير على قيم وسلوك الشباب.
2- ضعف الحصانة المبدئية عند الشباب والتقليد والمحاكاة الاجتماعية عند الشباب وتمسك الشباب بكل ما هو أجنبي.
3- قنوات الغزو الثقافي تكرس العديد من القيم والمعتقدات السلبية عند الشباب كالرياء والعنصرية والتهور.
4- الغزو الثقافي يؤثر في سلوك الشباب من خلال الابتعاد عن الدين وتجاهله وعدم أستقامة السلوك في معالم الشخصية عند الشباب (الحسن، 1998، ص10-12).

3- دراسة حسن 1999.

الاثار النفسية والاجتماعية للبث الفضائي- دراسة نظرية

اعتمدت الدراسة على فرضيتين.

1- ان البث الفضائي هو اسلوب يراد به تشكيل النسق القيمي .
2- ان البث الفضائي هو اسلوب فعال في تحقيق الاتصال بين الشعوب.

اما اهم النتائج التي توصل اليها الباحث

1- ان المشاهدة للبرامج الفضائية سوف لا تؤثر في سلوك جميع شرائح المجتمع بل تؤثر في سلوك بعض الشباب بسبب العمر، الجنس، الذكاء، خصائص شخصية، المستوى الاجتماعي، المستوى الاقتصادي، اساليب التنشئة الاسرية والمناخ الثقافي السائد في المجتمع.
2- ان مشاهدة النموذج يؤدي الى اكتساب انماط مختلفة من السلوك حيث استند الباحث الى نظرية التعلم الاجتماعي التي تفسر السلوك الاجتماعي ويترتب على ذلك ما يأتي:
    1- اشاعة ثقافة الاستهلاك.
    2- اشاعة حالة الاعجاب والانبهار بالغرب بما تصنعه حضارة الغرب.
    3- محاولة اضعاف المعتقدات الدينية.
    4- محاولة اضعاف الولاء الوطني للفرد.
    5- اشاعة الاحساس بالاغتراب عن المجتمع.
    6- اضعاف العلاقات الاجتماعية بين الافراد في الاسرة الواحدة.
    7- محاولة اضعاف الانجاز الدراسي.
    8- محاولة تعليم الشباب (العجز المتعلم Learned Helplessness).
    9- الحث على مخالفة معيار المسؤلية الاجتماعية.
    10- اشاعة نماذج من البشر تتسم بالسلبية (الانحراف والجريمة) (حسن، 1999، ص13).

-4دراسة عبد العظيم 2004.

العولمة وتأثير القنوات الفضائية

هدفت الدراسة الى تناول القنوات الفضائية العربية والاجنبية والتأثيرات المختلفة الناجمة عن هذه القنوات في المنطقة العربية بشكل عام وفي دولة الامارات العربية بشكل خاص كام تهدف الى التعرف على تأثير الرسالة الاعلامية على جمهور المستفيدين او المتعرضين لها ان هذه الدراسة تؤكد التأثيرات السلبية لمثل هذا الوسيط الاعلامي الجديد حيث ان لكل وسيط اعلامي جوانبه السلبية والايجابية.

وقد بلغت عينة الدراسة (165) طالب وطالبة من جامعة الاماراة العربية المتحدة في معظم التخصصات اعلمية في الجامعة.

اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

1- كشف الدراسة عن اقبال كبير من جانب عينة البحث على مشاهدة الفضائيات العربية منها والاجنبية وان المواد الترفيهية مثات النسبة الاكبر التي يشاهدها الشباب وان معظم البرامج موجهة بالاساس الى الشريحة العمرية الشابة في المجتمعات العربية.
2- تعارض القنوات العربية مع الاخلاقيات والعادات الاسلامية وان عدم المشاهدة جاء من منظور ديني اخلاقي بحت.
3- قلة القنوات المحلية وضعف البرامج المقدمة من خلالها دفعت بالشباب نحو متابعة القنوات الفضائية العربية.
4- العديد من القنوات العربية تقلد القنوات الاجنبية على مستوى الشكل او المضمون (حسن، 2005، ص10).

5- دراسة الدباسي 2004.

البث الفضائي وآثاره الاجتماعية والتربوية دراسة ميدانية في جامعة الملك سعود

تهدف الدراسة على التعرف على اراء واتجاهات مجموعة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو البث الفضائي وما يترتب عليه من آثار سلبية او ايجابية على الجانب التربوي مثل التحصيل الدراسي وكذلك الاجتماعي. كما هدفت الدراسة الى معرفة وجهات نظرهم نحو سبيل التغلب على التاثير السلبي للبث الفضائي فقد اسفرت الدراسة عن مجوعة من النتائج كان اهمها

1- مزايا البث الفضائي من وجهة نظر افراد العينة المتمثلة في معرفة عادات الشعوب الاخرى و التعليم ونشر وتبادل الثقافات وتنمية الاتصال اللغوي.
2- كما اشارت النتائج الى السلبيات التي يرى افراد العينة انها ناتجة عن مشاهدة قنوات البث الفضائي التلفزيوني و المتمثلة في تأثير تلك القنوات على الشباب ونشر الافكار الهدامة واهدار قيم واخلاقيات الامة العربية و التأثير الضار للبث الفضائي المباشر على العملية الاجتماعية بشكل عام والتربوية بشكل خاص.
3- تأثير البث الفضائي النفسي القوي على الافراد ونشره للاباحة وافضائه الى تدمير القيم العقائدية بما يبثه من برامج (حسين، 2005، ص78).

ثانيا :تاثير المسلسلات المدبلجة:

1- راضي وعبد المجيد (2010):

2- التعرض للمسلسلات التركية المدبلجة وراي الجمهور بالمحتوى القيمي فيها.

اجريت هذه الدراسةعلى عينة من المراهقين من طلبة المدارس الاعدادية في مدينة بغداد بلغت(400) طالب وطالبة،وهدفت الى الوقوف على دوافع ومبررات مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية،وقد توصلت الى ان من بين مبررات المشاهدة هي عرضها لقصص واقعية وكذلك فيها جانب من المتعة والتسلية وكانت العينة ميالة الى رفض بعض القيم السلبية منها الخيانة والغدر،كما انها كانت ترحب بقيمة الحب بوصفها حالة انسانية(راضي وعبد المجيد،2010، ص11-35)

2-المصري (2013):

اثر المسلسلات المدبلجةفي القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني

هدفت الى الكشف عن اثر المسلسلات المدبلجة على القيم ومدى قدرة الشباب على التمييز بين السلوكيات السلبية والايجابية التي تعرض من خلال هذه المسلسلات عن طريق توزيع استبيان الكتروني على عينة بلغت 123طالب وطالبة واشارت النتائج الى ان تاثيره السلبي تركز على تقديمها سلوكيات سلبية منها تضييع الوقت والاعجاب بالنجوم واهمال الفرائض الدينية والمبالغة بحب المال والتدخين والخيانة الزوجية وعدم الاهتمام بالدراسة ولاسراف والكذب(المصري،2013،ص363)

3-مزاهرة (2011)

اثر المسلسلات المدبلجة التركية على المجتمع الاردني

دراسة ميدانية هدفت الى التعرف على اسباب الاقبال المتزايد لمشاهدة المسلسلات المدبلجة والتعرف على تاثيراتها السلبية ،استخدمت عينة بلغت 200 من الشباب وربات البيوت واولياء الامور واظهرت الدراسة ان المسلسلات لها تاثير سلبي من خلال عرضها الرومانسية المفرطة انعكست سلبا على حالات الطلاق والمشاحنات بيت الازواج بالاضافة الى تاثيراتها على الشباب في الملبس والماكل والمشرب (مزاهرة ،2011)

المبحث الثالث

1 – مجتمع البحث /

يتضمن هذا الفصل وصفاً للاجراءات التي قام بها الباحث التي تتلخص في تحديد مجتمع البحث، ووصفه، واختيار عينة ممثلة له، ويتضمن هذا الفصل كذلك توضيح أَداتي القياس السلوك الفوضوي ومقياس الاتجاهات نحو المسلسلات المدبلجة، وتحقيق الشروط العلمية الواجب توافرهما من صدق وثبات. لتكونا صالحتين لتحقيق أهداف البحث. فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات، ومعالجتها إحصائيا .

أولا: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الاداب /الجامعة المستنصرية للمرحلة الاولى و للعام الدراسي 2012-/ 2013 البالغ عددهم (1685) *طالباً وطالبة موزعين على (9) اقسام ، بواقع (900) طالباً و(785) طالبة.حيث تم الاعتماد على شعبة الاحصاء والمعلوماتية /كلية الاداب. والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس، والتخصص

الكلـــية	الذكور	الإناث	المجموع
اللغة الانكليزية	67	107	174
اللغة العربية	145	126	271
اللغة الفرنسية	115	88	201
الترجمة	78	114	192
التاريخ	100	57	157
المكتبات والمعلومات	118	69	187
الانثربولوجية التطبيقية	81	65	146
علم النفس	65	61	126
الاعلام	74	41	115
المجموع الكلي *	900	785	1685

ثانياً: عينة البحث

تتألف عينة البحث الحالي من 200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأولى موزعين على (3) اقسام اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من طلبة كلية الاداب للعام الدراسي 2013 ـــ 2014 ، وبواقع (100) طالب و (100) طالبة ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

القسم	الذكور	الاناث	المجموع
التاريخ	36	36	72
الانثربولوجية	32	32	64
المكتبات	32	32	64
المجموع	100	100	200

ثالثاً: أداتا البحث

تطلب تحقيق اهداف البحث استعمال أداتين أحداهما للتعرف على االسلوك الفوضوي، والأخرى لقياس الاتجاه نحو المسلسلات المدبلجة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والمقاييس المعدة سابقاً، وجدت الباحثة ما يناسب بحثها في تبنيها مقياس السلوك الفوضوي وبناء مقياس الاتجاه نحو المسلسلات المدبلجة، وتم إستخراج صدقهما، وثباتهما للتأكد من صلاحية كل منهما في البحث الحالي. وفي ما يأتي عرض هذه الإجراءات:

1- مقياس السلوك الفوضوي :-

تم تبني مقياس سهيل (2007) البالغ عدد فقراته (42) فقرة, كونت مقياس السلوك الفوضوي بصورته النهائية وكي يكون المقياس صالحا للمرحلة الجامعية تم اعادة صياغة مفردات بعض الفقرات كي تناسب المرحلة الجامعيةحيث استبدلت كلمة مدرس الى استاذ وكلمة الصف الى قاعة دراسية وتم إعداد تعليمات المقياس حيثوضعت الباحثة مجموعة من التعليمات التي تحدد الإجابة على فقرات المقياس ، وتعد هذه التعليمات بمثابة الدليل الذي عن طريقه يسترشد المستجيب في استجابته على فقرات المقياس ،دون الإشارة إلى هدف المقياس سوى لأغراض البحث العلمي ،وقد رُوعيَّ عند إعداد الفقرات سهولتها وقصرها ووضوح معانيها ،ثم الإشارة إلى عدم توفر إجابات خاطئة أو صحيحة لأن الفقرات تعبر عن وجهات نظر يختلف فيها الأفراد ،وتسجيل ملاحظة طلب عدم ذكر أسم المستجيب ذلك من أجل تقليل التأثيرات المحتملة التي تدفع تزييف الإجابة مع تأشير مثال يوضح كيفية الإجابة ،وقد تم تصحيح المقياس ويقصد به وضع استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد تم تصحيح استمارات المقياس على أساس إعطاء الدرجات (3، 2، 1) لبدائل الإجابة (تنطبق عليّ كثيراً ، تنطبق عليّ أحياناً ، لا تنطبق عليّ أبداً) إذا كانت الفقرات سلبية ،أما الفقرات الإيجابية التي تحمل الأرقام (2، 6، 16، 18، 27، 30، 31، 36، 37) فبالعكس تم إعطائها الدرجات (1، 2، 3)،وبعد ذلك جمعت الدرجات بحسب استجابة كل مستجيب لِتُكَوِنْ درجته الكلية على المقياس وقد طبقت هذه الطريقة على جميع استمارات عينة الدراسة ، وبما أن عدد فقرات المقياس (42) فقرة فأن أعلى درجات المقياس تساوي (126) درجة وأن أدنى درجة فيه تساوي (42) ودرجة الحياد (84) وهي تمثل الوسط الفرضي للمقياس . صدق المقياس (Scale – validity).

ومن أجل التحقق من مؤشرات الصدق والثبات لمقياس السلوك الفوضوي أُسْتُخْرِجَ نوعان من الصدق هما0 الصدق الظاهري : (Face Validity) 0و الصدق البنائي : (Construct Validity) 0وتم استخراج ثبات المقياس : (Reliability Of Scale) 0

بطريقتي إعادة الأختبار (Test – Retest method) 0

وكانت قيمته (0,77) والاتساق الداخلي : (Internal consistency) 0 بأسلوب معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) (Alpha Cronbach - coefficient) ، وكانت نتيجة معامل الثبات بهذه الطريقه بلغت (0ر74)

2- مقياس اتجاهات الطلبة نحو المسلسلات المدبلجة:

قامت الباحثة بإعداد فقرات مقياس اتجاهات نحو المسلسلاتالمدبلجة (28) بصورته الاولية وقد اعتمدت طريقة ليكرت(Likert)المتدرج في اعداد البدائل للأختبار، وهي من الطرق المفضلة والشائعة في اعداد البدائل. (زهران، 1974، ص148)

عندها قامت الباحثة بوضع اختبار ثلاثي متدرج امام كل فقرة وكما يأتي (اوافق عليها تماماً، اوافق عليها احياناً، لا اوافق عليها).

واعطيت الدرجات(3، 2، 1)على التوالي .

صلاحية فقرات المقياس

يشيرالمختصون في القياس النفسي الى ان الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس ذات اهمية كبيرة في تحديد قدرته على قياس ماوضع لقياسه فعلاً، ومن هذه الخصائص الصدق والثبات اللتان تعتمدان الى حد كبير على خصائص فقرات المقياس

.(Holdenetal, 1985, p386-389)

الصدق

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري حينما عرضت فقرات المقياس على لجنة من المحكمين والخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس ما وضعت من اجله , أما الصدق البنائي استخدمت الباحثة طريقة:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس , وتفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية للفرد تعتبر معياراً بصدق الاختبار فتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئ على اعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار أو المقياس بأكملها.

وقد ظهرت ان جميع فقرات المقياس كانت علاقة درجاتها دالة مع الدرجة الكلية كما هو موضح في جدول (4)

(جدول/4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	63،0	11	0،58	21	40،0
2	0،58	12	0،57	22	45،0
3	0،54	13	0،53	23	0،46
4	0،52	14	0،61	24	0،59
5	0،61	15	0،64	25	0،49
6	0،54	16	0،62	26	0،44
7	0،58	17	0،55	27	0،55
8	0،56	18	0،52	28	0،52
9	55،0	19	0،60		
10	0،55	20	0،57		

الثبات

يقصد بالثبات مدى اتساق الاختبار مع نفسه في قياس اي جانب يقيسه. أي مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها نفس الفرد في مرات الاجراء سواء أعيد الاجراء بنفس الصورة أو بصورة مكافئة من نفس الاختبار أو كنا بصدد درجتي الافراد على نصفي الاختبار (عبد السلام، 1981، ص69).

وقد أستخدمت الباحثة طريقتين لحساب الثبات:

1- الثبات بالتجزئة النصفية .

2- الثبات بتحليل التباين بمعادلة ألفا كرونباخ.

وقد ظهر ان معامل الثبات بين نصفي المقياس (63،0)، أما الثبات بمعادلة سبيرمان براون لكل المقياس فقد بلغ (0،83) وهو معامل ثبات عالي والثبات بالطريقة الثانية وهي ألفا كرونباخ بلغ (75،0) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الاحصائية:

لتحليل ومعالجة بيانات هذا البحث، فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test-Sample Case) (Heath,1964,P.180)، وقد استخدم لقياس السلوك الفوضوي وقياس الاتجاه نحو المسلسلات المدبلجة لدى أفراد العينة .

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test- Two Independent Samples)، (البياتي واثناسيوس،1977،ص260)، (Gronlund,1971,P.253)، وقد استخدم لاستخراج الفروق لمتغير السلوك الفوضوي وفقا للاتجاه الايجابي والسلبي .

3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) (Nunnally,1978,P.280)، وقد استخدم لإيجاد العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة .

4- معادلة سبيرمان – براون (Spearman Brown Formula)لتصحيح معامل الثبات

المبحث الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه الموضوعة وكما يلي :

الهدف الأول :

التعرف على السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الجامعية0

ولغرض التعرف على مستوى السلوك الفوضوي لدى أفراد العينة من الطلاب والبالغ عددهم (200) طالباً وطالبة ، تم تحليل استجابات الطلبة في ضوء بدائل الإجابة على المقياس ، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة بلغ (89,56) وبأنحراف معياري قدره (17,74) في حين كان المتوسط الفرضي يساوي (84) ، وقد تم أختبار الفرق بين المتوسطين بأستعمال الأختبار التائي (T . Test) لعينة واحدة للأستدلال حول المتوسط الحسابي لأفراد العينة ، وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين لصالح المتوسط المحسوب عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يفسر على إن الطلاب يتصفون بالسلوك الفوضوي نتيجة للظروف التي يمر بها المجتمع ومدى انعكاسهاعلى سلوكهم.

الجدول (5)

المتوسط الحسابي الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
200	89,56	17,74	84	4 ،630	1 ،96	دالــة

الهدف الثاني:

التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المسلسلات المدبلجة الفضائية.

اشارت النتائج الى ان الوسط الحسابي لافراد عينة البحث البالغ عددها (200) طالب وطالبة بلغ (76،65) وبأنحراف معياري قدره (8،5) في حين ان الوسط الفرضي للمقياس بلغ (56) وبأستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دللا الفروق بين المتوسطين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (376،2) وهي ذات دلالة احصائية (0،05) ودرجة حرية (199) وهذا يعني ان افراد العينة لديهم اتجاهات ايجابية نحو المسلسلات المدبلجة الفضائية فاوضاع العراقيين وما تنطوي عليه من مشاعر الحرمان والاحباط فضلا عن هشاشة الوضع الامني يجعل من

المسلسلات لاسيما بما تقدمه من نمط حياتي متمثل بالقوة والقدرة على فعل المستحيل وبالتالي مشبعة لحاجات المتابعين النفسية والعاطفية 0

والجدول (6) يوضح ذلك.

(جدول/6)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات اتجاهات الطلبة والمتوسط الفرضي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
200	65،76	8،5	56	199	2،376	دالة عند مستوى (0,05)

الهدف الثالث :

التعرف على الفروق في السلوك الفوضوي وفقا للاتجاه نحو المسلسلات المدبلجة (الايجابي _ السلبي)

اشارت النتائج الى ان متوسط درجات الطلبة في السلوك الفوضوي من ذوي الاتجاهات الايجابية بلغ (91,23) وبانحراف معياري قدره (8,26) في حين بلغ متوسط درجات الطلبة في السلوك الفوضوي من ذوي الاتجاهات السلبية (62,53) وبانحراف معياري قدره (4,18) وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التالي لعينتين مستقلتين تبين انه القيمة التائية المحسوبة (2,10) وهي ذات دلالة احصائية عن مستوى (0,05) ولصالح الاتجاه الايجابي وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم الاجتماعي التي ترى ان الافراد يتعلمون من بعضهم البعض من خلال التعلم بالملاحظة والمحاكاة والتقليد واستعمال النموذج ، وان الإدراك يلعب دوراً هاماً في عملية التعلم ، اذ تنظر إلى السلوك الاجتماعي على أنه مجموعة من التفاعلات بيت الأفراد وبيئتهم ، و الافتراض الذي تقوم عليه هذه النظرية مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر بأتجاهات الآخرين وتصرفاتهم وسلوكياتهم ويتعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها 0

وتؤكد هذه النظرية على خصائص الملاحظ ، وخصائـــص النموذج فالمسلسلات المدبلجة التركية اعتنت او اهتمت بشكل ملفت للنظر بوسامة ابطال المسلسل وازيائهم والالوان التي يرتدونها وحركاتهم وايمائاتهم وحتى الكلمات المستخدمة في التخاطب بينهم كشخصية مراد علم دار تلك الشخصية التي جذب انتباه المتلقي ولاسيما المراهق الذكر جعلته اسيرا محبا وكله امل بان يصبح في المستقبل كمراد علم دار.

والجدول (7) يوضح ذلك .

(جدول/ 7)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الطلبة في السلوك الفوضوي وفقاً للاتجاه الايجابي- السلبي

	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
الطلبة من ذوي الاتجاه الايجابي	75	27،91	8،26	2،34	دالة لصالح الاتجاه الايجابي
الطلبة من ذوي الاتجاه السلبي	64	72،53	5،87		

التوصيات :-

بناءا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة فان الباحثة تقدم التوصيات التالية:

1- على مؤسسات الاتصال السمعية والمرئية والمقرءة العمل على تنوير الاسرة العراقيةبما تحويه المسلسلات المدبلجة من مخاطر من خلال اجراء حلقات نقاشية وحوارية تستضيف فيها المختصين بهذا الشان
2- على المؤسسات الاكاديمية السعي لااستقطاب طاقات الشباب الجامعي من خلال انشاء مراكز ثقافية وترقيهية واجتماعية قادرة على امتصاص وتوجيه طافاتهم بالاتجاه الصحيح.
3- ضرورة تفعيل دور الوحدات الارشادية الجامعية في توعية الطلبة وتحصينهم من خطر نشر الثقافة الغربية.

المقترحات :

استكمالا لهذه الدراسة فان الباحثة تقدم المقترحات البحثية التالية:

4- دراسة مقارنة في تاثير المسلسلات المدبلجة على العلاقات الزوجية على وفق عدد من المتغيرات (المستوى الثقافي للزوجين ،عددسنوات الزواج،المستوى الاقتصادي)
5- السلوك الفوضوي وعلاقته بالحاجة الى الحب.
6- دراسة تحليل محتوى للمسلسلات المدبلجة دراسة علمية للتعرف على محتواها واهدافها .

المصادر العربية

. - أبو جادو ، صالح محمد علي (2000) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط2 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن
- البستاني ،فواد افرام (1956) .منجد الطالب ،ط4 ، المطبعة الكاثولكية ، بيروت

ابو زيد ، احمد (1991) . " التفكيكية : دراسة في المفهومات " . المجلة الاجتماعية القومية ، العدد (3) مجلد (29) ، القاهرة ، ص: 122-129 .
. بو جلال ، عبدالله (1995) . " الشباب الجزائري وبرامج التلفزيون الاجنبي : دراسة ميدانية " . مجلة بحوث ، عدد (3) ، الجامعة الجزائرية ، ص: 31-57 .
الحسن ،احسان محمد(1998) : ثاثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي، مركز الدراسات والبحوث ،اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ،.
حسن ،محمود شمال( ): دراسة الاثار النفسية والاجتماعية المحتملة للبث الفضائي ،مجلة دراسات اجتماعية ،بيت الحكمة ،العدد (2).
حسن محمود شمال(2009):سايكولوجية خطاب الفضائيات ،جاذبية الصورة والثقافة الوافدة ،سلسلة تصدر عن جريدة الصباح ،2009،العدد20.
حسن، محمود شمال ،(1999) :بث برامجي ام تشكيل نسق قيمي ،مجلة شؤون عربية ،القاهرة ، العدد (97)).
حسين ،فضيلة عبد الرحيم (2005) : البث الفضائي والسلوك الاجتماعي للشباب ،رسالة ماجستير في علم الاجتماع.
حمندي ، محمود (1992) . عمارتنا اليوم بين الفوضى والنظام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد
الدباغ ، فخري (1982) . اختبار المصفوفات المتتابعة (للقياس العراقي) مطبعة جامعة الموصل . .
دافيدوف ، لندا ل (1983) . مدخل علم النفس . ترجمة سيد الطواب واخرون ، دار ماكجروهيل للنشر ، الطبعة العربية ، القاهرة .
زهران ،حامد عبد السلام(1984): علم النفس الاجتماعي ،ط 14 ،مطبعة عالم الكتب ،القاهرة.
=السروري ،عبدة فرحان (1997) :اتجاهات طلبة صنعاء نحو تعليم المراه ،رسالة ماجستير غير منشورة ،اداب بغداد .
- سليما نوف ، سيرجى (2004) . انهيار دولة أم انهيار إنسان ، مجلة الواعي ، الطليعة المثقفة اللبنانية ، ص 56- 57 .
- شلتز ، دوان (1983) . نظريات الشخصية ، ترجمة حمد ولي الكر بولي وآخرون ، مطبعة جامعة بغداد .
صالح ، قاسم حسين (1988) الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة جامعة بغداد
- ألصلاحي ، عبد الله محمد (1990) . الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية – أب – جامعة صنعاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد –
كوخ ، أدريين (1963) . أراء فلسفية في أزمة العصر، ترجمة محمود محمود ، مكتبة الانجلو المصرية
الربيعي ، علي جابر (1994) شخصية الإنسان وطبيعتها واضطراباتها ، بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة 0

عبد العظيم ،صالح سليمان ،العولمة وتاثير القنوات الفضائية ،مقدمة الى المؤتمر السنوي لعلم الاجتماع ،كلية الاداب ،جامعة القاهرة ،2004.
عويدات ، عبد الله (1996) . اثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية ، عند طلبة الصفوف الثامنة والتاسعة والعاشرة الذكور في الأردن ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية ، م24 ، ع1 ، الأردن ، ص 379.
- عوض ، عباس محمود (1999) . المراهقة – الشيخوخة ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية .
العوضي ، علي محمد واخرون (1999) . اساسيات العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية . مطبعة المعرفة ، مصر .

- المصري ،نعيم فيصل (2013): اثر المسلسلات المدبلجة في القنوات العربية الفضائية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني،مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية /المجلد21 العدد2/ص363
- مزاهرة،منال (2011) : اثر المسلسلات المدبلجة في القنوات العربية الفضائية على القيم الشبابية الاردنية،جامعة البتراء /كليةلاداب و العلوم.
القضماوي ، أحمد عبد المجيد (1997) علم النفس التربوي وتطبيقاته ، الإمارات ، مكتبة الفلاح ، ط1 0
النّصار ، صالح عبد العزيز (2002) استخدام أسلوب النموذج في الخير والشر ، رسالة جامعية ، العدد 775 . أنترنتhttp://www.orabicl.org/seerch

Allen , (1993): the contexts of Behavior psychology, Madison
- Al-Fariad (1982) . Arabic-English Dictionary . (5th edDar almashreq) , , Beirut , P:706 .
.
Bandura , A .(1977): self- Efficacy :Toward unifying theory of behavior change . Psychological Review, 84.p. 191-215190- Hawkins, R. et al (1987) .“ Television’s Influence on social Reality “ . In peal, D.L. Bouthilet and J. Lazer, OP. Cit. P5773. P: 573
- simons janet A .(1968);the Emergemce of nde ,new York Academic pressAttitud theory in A.G. Green wall, psychological fonndation of Attitude
Moore , Amanda (1977) : Albert ura : psychology History Band -7 http : // www. Ship .edu . P. 3
Lindzey , G., thopson ,R spring ,B .(1988) ; psychology .new York -8 , worth pubishing ,inc
–h = p = // www nexus .edu av/tea chstud/get/rial Pat . htm – top (2000 , Rutledge) موقع -9
Lowery, SA, et al . (1988). Milstons in Mass -10 Communication Research .(2nd ed) , Longman, Ine, New york

الملاحق

مقياس السلوك الفوضوي بصيغته النهائية
عزيزي الطالب .....
تحية طيبة :
بيــن يديـك مجموعــة مــن الفقـرات والبالغــة ((42)) فقـــــرة
يرجى تعاونك معنا في الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية ، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وعليك أن لا تترك أي فقرة دون إجابة ، وذلك لإغراض البحث العلمي ... لا داعي لذكر الاسم ... مع الشكر والتقدير 0
طريقة الإجابة :
01 إذا كانت الفقرة تنطبق عليك دائماً فضع إشارة ( ) تحت البديل (تنطبق عَليّ كثيراً) 0
02 إذا كانت الفقرة تنطبق عليك أحياناً فضع إشارة ( ) تحت البديل (تنطبق عَليّ أحياناً) 0
03 إذا كانت الفقرة لا تنطبق عليك أبداً فضع إشارة ( ) تحت البديل (لا تنطبق عليّ أبداً) 0
مثال توضيحي :

ت	الفقـــــرات	البديـــــل		
		تنطبق عَليّ كثيراً	تنطبق عَليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
01	اكتب ذكرياتي على جدار الصف			

04 تكون الإجابة على جميع فقرات المقياس 0
05 اختار بديلاً واحداً فقط لكل فقرة 0

ت	الفقـــــرات	تنطبق عَليّ كثيراً	تنطبق عَليَ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
1	أرفع صوتي لفرض أرائي على الآخرين			
2	أتقيد بالتعليمات داخل القاعة			
3	استعمل حاجات زملائي دون استئذانهم			
4	اجلس على المقعد بطريقة تضحك الآخرين			
5	أثير الضوضاء عندما اشعر بالتعب والملل من الدراسة			
6	يعجبني الطالب الذي يلتزم بتعليمات الاستاذ			
7	أجيب على أسئلة الاستاذ أثناء إجابة زميلي			
8	عندما لا يحاسبني الاستاذ أتجول في القاعة مثلما أريد			
9	عندما لا يمتدحني الاستاذ أثير الفوضى			
10	أقف بطريقة غير لائقة أمام الاستاذ المتسامح			
11	أقوم بحركات وإشارات تضحك الآخرين			
12	اسخر من تهديدات الاستاذ لأنها لا تخيفني			
13	أتحرش بزملائي لإثارتهم			
14	اشعر بالراحة عندما ادخل في جدال مع الاستاذ			
15	أنادي زملائي بألقاب ومسميات تزعجهم			
16	استمع إلى من يجبرني على ترتيب أغراضي الجامعية			
17	اعتقد طريقتي في الكلام لا تعجب الاساتذة			
18	أتخوف من محاسبة الاستاذ لي أمام الآخرين			

19	بعض زملائي يدفعونني لإثارة الفوضى			
20	أواجه المواقف الصعبة بالضحك والاستهزاء			
21	أزعج زملائي ولا اعتذر لهم			
22	أقاطع حديث الاستاذ أثناء إلقائه المحاضرة			
23	ارمي الأوراق والأوساخ داخل القاعة			
24	ارفض القيام بأي عمل يرغمني عليه الاستاذ			
25	اكتب ذكرياتي على جدار القاعة			
26	لا اكتب اسمي على ورقة الامتحان لإرباك المدرس			
27	احرص على التحضير اليومي وفق الجدول			
28	أثير المشاكل حتى يخرجني الاستاذ من القاعة			
29	اقفز واعبث في المقاعد الدراسية في اوقات الاستراحة			
30	اهتم لقول زملائي عندما اعبث بالمقاعد الدراسية			
31	اهتم بنظافة محاضراتي			
32	عندما يطردني الاستاذ من القاعة أشوش عليه من الخارج			
33	اعبث بممتلكات زملائي عند غيابهم			
34	اشغل الاستاذ بأسئلة بعيدة عن موضوع المحاضرة			
35	اسخر من زملائي عندما يرتدون ملابس جديدة			
36	تخيفني العقوبة التي تصدرها عمادة الكلية			
37	تهمني قيمة الأشياء التي اعبث بها			
38	اعبث بسجلات محاضراتي حتى احصل على أخرى جديدة			
39	أرد على الآخرين بكلمات غير مهذبة			
40	ادفع زملائي في الدخول إلى القاعة الدراسية			
41	ارفض نصائح الاستاذ وإرشاده لي			
42	لا اهتم إلى تنبيهات الاستاذ			

استبيان الاتجاه نحو المسلسلات الدبلجة

ت	الفقرات إن المسلسلات	أوافق دائما	أوافق عليها احيانا	لا أوافق
1	لها دور في تنشئة الفرد بشكل مخيف			
2	تعرفني بالواجبات الاجتماعية			
3	تجعلني أعيش في صراع بين ما إنا مؤمن به وبين ما يعرض			
4	تحمل قيما بناءة			
5	تدعوا إلى عدم الالتزام الخلقي			
6	تشجع على احترام الاخرين			
7	تدعوا إلى الاباحية وعدم المبالاة			

8	تحمل مضمون وأهداف نافعة			
9	تدعو إلى نشر القيم التي تضر مجتمعنا			
10	مشاهدتها تجعلني اشعر بالراحة النفسية			
11	متابعة هذه المسلسلات تمكنني من الاطلاع على عادات الشعوب الاخرى			
12	تدعو إلى القناعة في الحياة			
13	تساعدني على تحمل مصاعب الحياة			
14	تعرفني باهمية المظاهر البراقة			
15	تزودني بالمعلومات المهمة في الحياة			
16	توكد على السعي وراء الملذات الدنيوية			
17	تجعلني أحب ان اعيش مثلهم			
18	تعمل على ضعف الضمير الإنساني			
19	تدعو إلى عدم التفكير بالحرام			
20	اشعر أنها مملة لكثرة او طول حلقاتها			
21	أرى أنها تحثنا على التسامح			
22	تشعرني بالمتعة عند متابعة القصص الاجتماعية			
23	اعتقد أنها تجيب على الكثير من الأسئلة التي تدور في أذهاننا			
24	تدعو الناس إلى حب مصالحهم الشخصية فقط			
25	تبالغ في التأكيد على العلاقات العاطفية			
26	أراها تخلو من الواقعية			
27	اشعر أنها الطريق إلى ضلالي			
28	اتجنب مشاهدتها لانها تشجع على حب المال والكذب			